

## التنمية المستدامة وتدعيم التشابك الاقتصادي في العراق

2016-11-28 بغداد - سوزان الشمري

أكد وزير التخطيط سلمان الجميلي، أن الفساد والأوضاع الأمنية تسببت بعرقلة خطط التنمية المستدامة، مشيراً إلى تشكيل خلية متابعة تضم ثلاث وزارات تعمل على تقديم المشاريع لمجلس الوزراء لغرض تنفيذها.

وقال الجميلي في كلمة له خلال المؤتمر العلمي الأول للتنمية المستدامة الذي عقد تحت شعار (العراق 2030.. المستقبل الذي نصبوا إليه)، وحضرته مؤسسة النبا للثقافة والاعلام إننا "نحيي القوات الأمنية والحشد الشعبي والعشائر الذين جعلونا ان نلتقي بهذا المستوى"، وأضاف، أن "الأوضاع الأمنية والفساد والأزمة المالية تسببت بعرقلة الخطط التنموية المرسومة"، لافتاً إلى أنه "بعد مشاركة الخطة التنموية على الانتهاء، نحن على أعتاب مرحلة جديدة تتضمن خطط تنموية مستدامة لعام 2030، تتضمن أهداف جاءت ملائمة مع الخطط العالمية".

وأكد الجميلي، أن "الخطط التنموية لعام 2030 جاءت وفق أهداف المعاهدات الدولية"، مؤكداً أن "العراق يسعى لما جاء في أهداف العالم واحترام شعبنا وللعالم، من خلال المشاركة مع جميع الجهات ذات العلاقة".

ولفت الوزير "إلى تشكيل خلية متابعة تضم ثلاث وزارات ومنظمات المجتمع المدني لتقديم مشاريع للتنمية المستدامة ورفعها لمجلس الوزراء، لغرض تنفيذها من قبل جميع المؤسسات والحكومات المحلية".

المؤتمر حضرته شخصيات سياسية وأكاديمية وخبراء في كافة الاختصاصات تناولت مناقشة وعرض بحوث علمية وزعت في اربع محاور تناول المحور الاول البيئة وكان برئاسة اللجنة د. د. جاسم الفلاحى وكيل وزارة الصحة لشؤون البيئة، ومحور الاقتصاد وكان رئيس اللجنة فيها د. قصي الجابري عميد كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية، ومحور الاجتماع الذي ترأس لجنته د. انتصار

الشمري استاذھ الادارة العامة في الجامعة المستنصرية، فيما كان محور الحوكمة اخر المحاور اذ ترأس الجلسة د.كاظم محمد العقابي /رئيس مركز التطور الاداري وتقنية المعلومات في الوزارة .

## محور البيئة

تناول محور البيئة الاسباب تلوث البيئة وظاهرة الاحتباس الحراري ومشكلة التصحر والجفاف تراجع الموارد المائية وتم تقييم بعض ملامح الممارسة المحلية في العراق ضمن اطار التنمية المستدامة للعراق عام 2030 وتحديد الاستدامة للموارد الطبيعية (الثروة المعدنية والمياه السطحية والجوفية فيما تناول بحث اخر ضمن محور البيئة تحديات المدن بين تلبية متطلبات العيش والتنمية المستدامة وبيان دور البنية التحتية الحضرية في تنمية المدن المستدامة فيما تناول بحث الدكتور عبد الجليل الربيعي وسائل معالجة المياه في الصناعة النفطية ضمن اجندة التنمية

المستدامة 2030 وتطرقت الخبيرة والمهندسة (سعدية فليح الحسون لموضوع الايزو 2600 واهداف التنمية المستدامة .

## محور الاقتصاد

تناول هذا المحور (نقد مسارات التنمية في العراق والبحث في بدائلها)(فشل التنمية ام تنمية الفشل)،وتسليط الضوء على القطاع الزراعي في ضوء اهداف التنمية المستدامة،ومناقشة اثر الازمة المالية في تحقيق هدف القضاء على الفقر في العراق،وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص كمنهج تنموي للمساهمة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة 2030-2015 وبحث دور السياحة في استدامة التنمية وتدعيم التشابك الاقتصادي في العراق.

## محور الاجتماع

اثر التنمية المستدامة في تخفيف الفقر في الريف العراقي وبناء استراتيجيات الخيار الوطني كانت ابرز محاور طاولة الاجتماع والتي تناول ايضاً مستقبل التحديات الاجتماعية في العراق (التنوع

الثقافي نموذجاً) ووضع برامج لبناء القدرات وصناعة الشباب والافكار الابداعية لدى الاجيال القادمة اضافة للتطرق لمشكلة هجرة الكفاءات العراقية وخروج راس المال البشري واهميتها في مقومات النهوض.

## محور الحوكمة

ركز تلك الطاولة على مشروع صناعة الامن المستدام وتحديد الخط الانتقالي لمحور التغيير التحولي، مع التركيز على قاعدة الحكم الرشيد والنمو المستدام في العراق نحو دولة انمائية فاعلة، وتحديد اساسيات الحكم الرشيد في التخطيط الاقليمي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، ومناقشة التأثير المتبادل والارتدادي بين جودة الخدمة الامنية والتنمية المستدامة، والتركيز على اسهام تقنيات المعلومات في تعزيز التنمية المستدامة لمنظمات الاتصالات الحديثة.